ليلة تلك القواعد لمسجده بعد ان يخرج الناس منه فاتفق الهروي
بحصير وخرج الناس واغلق ابو طاهر فضربه واخرجه من المسجد ثم لم يكررها
فيه بعد ذلك فرجع الهروي الى اصحابه وتلاها عليهم **الثاني الضوابط**
وما دخل فيها وما خرج عنها وهو انفع الاقسام للمدرس والمفتي والقاضي
فان بعض المؤلفين يذكر ضابطا ويستثني منه اشياء فاذكر فيه اني زدت
اشياء فمن لم يطلع على المزيد ظن الدخول وهي خارجة كما ستراه ولهذا وقع
موقعا حسنا عند اهل الانصاف وابتهج به من هو من اولي الالباب **الثالث**
معرفة الجمع والفرق **الرابع** الالغاز **الخامس** الحيل **السادس** الاشباه
والنظاير **السابع** ما حكي عن الامام الاعظم وصاحبيه والمشايخ المتقدمين
والمتاخرين من المكاتبات والمطارحات والمراسلات والغريبات
وارجو من كرم الفتاح ان هذا الكتاب اذا اتم بحول الله وقوته يصير
نزهة للناظرين ومرجعا للمدرسين ومطلبا للمحققين ومعتمدا
للقضاة والمفتين وغنيمة للمحصلين وكنزا لكرب الملهوفين
هذا لان الفقه اول فنوني طال ما اسهرت فيه عيوني واعملت بدني
اعمال الجد ما بين بصري ويدي وظنوني ولم ازل من زمن الطلب اعتني
بكتبه قديما وحديثا واسعى في تحصيل ما هجر منها سعيا حثيثا الى ان
وقفت منها على الجم الغفير واحطت بغالب الموجود في بلدنا القاهرة
مطالعة وتاملا بحيث لم يفتني منها الا النزر اليسير كما ستراه عند
سردها مع ضم الاشتغال والمطالعة لكتب الاصول من ابتداء امري ككتاب
البزدوي والامام السرخسي والتقويم لابي زيد الدبوسي والتنقيح وشرح
وشرح شرحه وحواشيه وشروح البزدوي من الكشف الكبير والتقرير

حتى

حتى اختصرت تحرير المحقق ابن الهمام وسميته لب الاصول ثم شرحت
المنار شرحا جاء بحول الله وقوته فايقا على نوعه فنشرع ان شاء الله تعالى
بحوله وقوته فيما قصدناه من هذا التاليف بعد تسميته بالاشباه
والنظاير تسمية له باسم بعض فنونه سائلا من الله تعالى القبول وان
ينفع به مؤلفه ومن نظر فيه انه خير مامول وان يدفع عنه كيد الحاسدين
واقترا المتعصبين ولعمري ان هذا الفن لا يدرك بالتمني ولا ينال
بسوف ولعل ولو اني ولا يناله الا من كشف عن ساعد الجد وشمر واعتزل
اهله وشد المئزر وخاض البحار وخالط العجاج ودأب في التكرار والمطالعة
بكرة واصيلا ونصب نفسه للتاليف والتحرير بياتا ومقيلا
ليس له همة الا معضلة يحلها او مستصعبة عزت على القاصرين
فيرتقي اليها ويحلها على ان ذلك ليس من كسب العبد وانما هو فضل
الله يؤتيه من يشاء **وها انا** اذكر الكتب التي نقلت منها مؤلفا في
الفقهية التي اجتمعت عندي في اواخر سنة ثمان وستين وتسعمائة
فمن شروح الهداية النهاية وغاية البيان والعناية ومعراج الدراية
والبناية وفتح القدير ومن شروح الكنز الزيلعي والعيني والمسكين ومن شروح
القدوري السراج الوهاج والجوهرة والمجتبى والاقطع ومن شروح المجمع
المصنف وابن الملك ورايت شرحا للعيني وقضا وشرح منية المصلي
لابن امير حاج وشرح الوافي الكافي وشرح الوقاية والنقاية والايضاح
الاصلاح وشرح تلخيص الجامع الكبير للعلامة الفارسي وشرح تلخيص
الجامع للصدر الشهيد والبدائع للكاساني شرح التحفة والمبسوط
شرح الكافي وكافي الحاكم الشهيد وشرح الدرر والغرر لملا خسرو والهداية